اتجاهات الجمهور نحو المشاركة في إنتاج المضمون في المواقع الإخبارية المحلية في مصر

إعداد

د/ معتز أحمد عبدالفتاح الجنيدي

2022م

مقدمة:

يعتمد جمع الأخبار بالشكل التقليدي على وكالات الأنباء والمراسلين والصحفيين المنتشرين في أرجاء المعمورة، لكن هذا الأمر لم يعد كافيًا لتغطية الأحداث بسبب تسارع إيقاعها. ومع ظهور منصات التواصل الاجتماعي وانتشار مفهوم المواطن الصحفي، تحولت تلك المنصات إلى واحدة من أهم وسائط جمع الأخبار ومتابعة تفاعلاتها وتداعيتها، فأصبح تويتر Twitter منافسًا حقيقيًا لوكالات الأنباء، بل تعدى في كثير من الأحيان سرعة نقل الخبر ورصده وتفاعل الجمهور معه.

واليوم أصبحت معظم الشخصيات العامة والمسئولين والهيئات الرسمية الحكومية وغير الحكومية يغردون مباشرة دون الحاجة إلى التصريح عبر وكالات الأنباء أو المؤسسات الإعلامية. أما على صعيد شهود العيان وإثراء المحتوى من المواطنين، فنحن اليوم أمام كمّ هائل من المواد والمحتوى بأشكاله المختلفة (نصوص وصور وفيديوهات) يتجاوز حجمها في الساعة الواحدة ما تنتجه مجموع المؤسسات الإعلامية التقليدية في عشرات السنين.

وبناءً عليه، فإن ما نراه من فرص جمع الأخبار ورصدها عبر منصات التواصل الاجتماعي سيشكل العمود الفقري في الصناعة الخبرية والإعلامية، خصوصًا في طرق وأساليب التعاطي مع المعلومات الضخمة وإخضاعها للتحليل والنقد والتوظيف، كما ستشهد غرف الأخبار أنماطًا جديدة في بيئات العمل تتطلب مواكبة فاعلة للتعاطي مع هذا الكم الهائل والمتزايد من المعلومات فيما يتعلق بتأهيل الكوادر البشرية وتوظيف الأدوات وتغيير منظومات العمل.

وقد دفع نجاح تجارب بعض المؤسسات الإعلامية البارزة لإتاحة مساحة لمشاركات الجمهور إلى إعطاء هذه المؤسسات مساحة اهتمام أكبر للمضامين التي ينتجها الجمهور، وتضمينها في تغطيتها الإعلامية، وخاصة مع سماح بعض الصحف البريطانية مثل التايمز والجارديان للمستخدمين بالقيام بأدوار أكبر، مثل تحرير موادهم بأنفسهم، على أن يتم ذلك وفقًا لسياسة هذه المؤسسات، في وقت لا يزال يغلب على هذه الإسهامات الطابع النصي أكثر من الطابع الخاص بالصورة والفيديو وغيرهم، ومن ثَمَّ ظهر إنتاج المضمون في صحافة الشبكات، ولم تكن وسائل الإعلام المصرية بمنأى عما يحدث من تطور في وسائل الإعلام العالمية، ولكنها بدأت تظهر في الوسيط الجديد لتستطيع الوصول إلى جمهورها وتكسب ثقته.

في ضوء ما سبق، تتبلور المشكلة البحثية في: رصد معدل استخدام الجمهور للمواقع الإعلامية المحلية على شبكة الإنترنت، ودراسة مدى مشاركتهم في إنتاج المضمون في هذه المواقع، ورصد طبيعة مشاركات المستخدمين، ورصد التحديات التي تواجههم في إنتاج المحتوى ومقارنتها بصفحات المحافظات في المواقع الإخبارية الرئيسة.

أهمية الدراسة:

استندت هذه الدراسة في أهميتها إلى مجموعة من الاعتبارات تتمثل فيما يلي:

- أتت هذه الدراسة نتيجة قلة الدراسات والأبحاث التي أجريت عن المواقع الإلكترونية المحلية، وفي ضوء انتشار هذه المواقع وتنوع مضامينها وأشكالها فكان لا بد من دراسة دراسة جمهورها لمساعدتها في تطوير المضمون والشكل.
- الحاجة إلى تجارب صحفية عديدة ومتنوعة، تتصف بالمِهْنية في ظل وجود "صحافة العلاقات العامة" المنتشرة بشكل كبير في المحافظات، والتي تقوم فيها الصحيفة على شخص معين لفترة قصيرة ثم تختفي.
- التركيز على دور المشروعات الإعلامية المحلية، ومدى قدرتها على منافسة الصحف والمواقع الإلكترونية الرئيسة.
- هذه الدراسة يمكن أن يُفيدَ منها المواطنون الصحفيون والمواهب الشبابية في المحافظات في إقامة مشروعات إعلامية محلية أخرى تعبر عن واقعهم ومناطقهم ومحافظاتهم، وتنافس الصحف والمواقع الإلكترونية الرئيسة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

1- التعرف على معدل تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية (عينة الدراسة).

2- التعرف على مدى مشاركة الجمهور في إنتاج المضمون في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة)، ورصد طبيعة مشاركات المستخدمين.

3- التعرف على التحديات التي تواجه الجمهور/ المستخدم في إنتاج المضمون في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة).

التعريفات الإجرائية:

يعني تحديد المفاهيم توضيح مقاصد ومعاني المصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في الدراسة ومحتوياتها الفكرية وأبعادها العلمية والفنية، وتزداد أهمية تحديد المفاهيم المستخدمة إذا كانت هذه المفاهيم وافدة من سياقات أخرى، أو إذا كانت شديدة التجريد والتعميم يدور حولها الجدل والخلاف، وتوجد في الدراسة الراهنة مجموعة من المفاهيم التي تتطلب توضيح مدى حدود استخدامها في هذه الدراسة، **وهي:**

- **المواقع الإعلامية المحلية**

الصحف الإلكترونية والمواقع الإلكترونية التي تهتم بالأخبار المحلية فقط، فإننا نتحدث عن تجارب شبابية طموحة تحاول أن تساير الإعلام الرسمي والمواقع الإخبارية الكبرى وتنقل واقع مجتمع محلي بحت بكل خصوصياته، حيث يعكس القضايا والمشكلات التي تعاني منها مجتمعاتها.

- **الصحف والمواقع الإلكترونية الرئيسة**

الصحف والمواقع الإلكترونية العامة والرئيسة في مصر التي تتجاوز حدود العاصمة في الانتشار والتوزيع، وتستفيد في عملها من التطورات التكنولوجية والمعلومات المتاحة في عمليات إدارة تدفق وإنتاج المحتوى الإخباري.

تساؤلات الدراسة:

1- ما معدل استخدام الجمهور المحلي للمواقع الاخبارية المحلية؟

2- ما معدل مشاركة الجمهور المحلي في إنتاج المضمون في المواقع الإخبارية المحلية؟

3- ما طبيعة مشاركات المستخدمين في إنتاج المضمون في المواقع الإخبارية عينة الدراسة؟

4- ما التحديات التي تواجه المستخدمين في إنتاج المحتوى في المواقع الإخبارية عينة الدراسة؟

5- ما القيود التي تضعها المواقع الاخبارية عينة الدراسة على المشاركة في إنتاج المضمون؟

فروض الدراسة:

1- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في كثافة استخدام المواقع الإلكترونية.

2- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني.

3- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى نجاح المواقع الإلكترونية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية.

4- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في التعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع.

5- **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المشاركة في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع.

6- **الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى إتاحة الموقع الإلكتروني المحلي المشاركة بنشر مشاركات.

7- **الفرض السابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدَّم وطريقة طرحه للقضايا.

8- **الفرض الثامن:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في قراءة تعليقات المستخدمين على الموضوع.

9- **الفرض التاسع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مراسلة الموقع الإلكتروني أو محرريه.

10- **الفرض العاشر:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في عمل أي مشاركات على الموقع.

11- **الفرض الحادي عشر:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في ملاقاة صعوبة أثناء تصفح الموقع.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: : دراسات تناولت جمهور وسائل الإعلام الاقليمية والمحلية

تمثل دراسة محمد زين عبدالرحمن (2014) أحد أهم الدراسات التى تضمنها هذا المحور، حيث إستهدفت التعرف على مدى اهتمام النخبة الصعيدية السياسية والأكاديمية والإعلامية فى إقليم الصعيد بمتابعة المواقع الإلكترونية، ورصدت معدلات وأنماط ودوافع استخدام النخبة الصعيدية للمواقع الإلكترونية الإقليمية، واستهدفت الدراسة إلقاء الضوء على مدى تقييم النخبة عينة الدراسة لتلك المواقع من جوانب مختلفة أهمها المضمون والتفاعلية والمهنية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى، إضافة إلى صحيفة الإستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (200) مفردة من النخبة فى صعيد مصر. وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية النخبة عينة الدراسة يستخدمون المواقع الإلكترونية بشكل غير منتظم، واتضح أن أغلب جمهور النخبة عينة الدراسة يستخدمون موقع واحد فقط فى اليوم، واحتل المركز الأول المواقع الإخبارية الصادرة فى كل محافظة من ضمن المواقع الإلكترونية الإقليمية المفضلة، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى

وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين دوافع استخدام النخبة الصعيدية عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية الإقليمية والإشباعات المتحققة لهم[1].

واستهدفت دراسة عاطف محمد محمد سعد (2014) في جانبها التحليلي إلى التعرف على أطر معالجة قضايا المجتمعات المحلية في الصحافة وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا، كما هدفت إلى التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة وعناصر الإبراز التى تم توظيفها ، وفي جانبها الميداني هدفت إلى التعرف على رأى عينة المبحوثين حول معالجة صحف الدراسة للقضايا ومدى ثقتهم في الصحف ورضاهم عن أدائها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن وأداة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، وطبقت على عينة قوامها 450 مفردة تم توزيعها بالتساوي على الجمهور المحافظات الثلاثة بواقع 150 مفردة لكل محافظة، وأظهرت نتائج الدراسة التحليلية والتى تم من خلالها تحليل 1006 خبر، 95 تقرير، 50 حديث، 115 تحقيق، وكشفت عن تباين فى إستخدام الصحف للأشكال الصحفية المختلفة، كما تباينت إهتمامات الصحف بالقضايا المحلية، كذلك كشفت عن فشل الصحف الثلاث فى توظيف عناصر الإبراز. كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية تباين إهتمامات الصحف الثلاث عن إهتمامات جمهورها وكشفت عن إجماع جمهور المبحوثين على أن الصحف الإقليمية لا تساعد فى معالجة القضايا المحلية لأنها متحيزة للمسئولين ولا تعبر عن جمهورها. كما كشفت عن عدم رضا عينة المبحوثين عن مستوى الصحف وعدم الثقة فى المعلومات التى تقدمها[2].

وأجرى مشروع **مركز بيو للأبحاث للتميز في الصحافة** و مشروع الإنترنت والحياة الأمريكية، بالاشتراك مع جون س. و جيمس ل. ومؤسسة فارس دراسة على 2251 من البالغين في المدة من 12–25 يناير 2011م للتعرف على طرق حصولهم على المعلومات في إطار 16 موضوعا وتبين أن نسبة 72% منهم يعتمدون على الصحف المحلية في الحصول على معلوماتهم، وأكد من هم فوق سن الأربعين أنه في حالة اختفاء الصحف المحلية سيكون لها تأثير سلبي عليهم في الحصول على الأخبار والمعلومات[3].

بينما استهدفت **دراسة محمد سالم موسى المنفى (2007)** الوقوف على دور الصحافة الليبية المحلية فى تكوين الوعى بقضايا التنمية البشرية والكشف عن العلاقة بين ما تقدمه الصحف المحلية الليبية من قضايا التنمية البشرية وبين الجمهور القارئ وكذلك التعرف على الأشكال الصحفية التى تستخدم فى معالجة قضايا التنمية البشرية والتعرف على إمكانيات القائمين بالإتصال فى الصحافة المحلية ومدى فهمهم للتنمية البشرية وأبعادها ومؤشراتها ومفاهيمها، وتوصلت الدراسة التى استخدمت منهج المسح الإعلامي وكذلك المنهج المقارن ومنهج الدراسات

الإرتباطية كما إستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات . إلى أن الصحف المحلية ركزت مع التحليل على إستخدام الأشكال الصحفية فى معالجتها لقضايا التنمية البشرية، كما ركزت بالدرجة الأولى على نشر الموضوعات الإجتماعية والعلمية والصحية والبيئية[4].

وركزت **دراسة إيناس منصور كامل (2006)** على التعرف على شكل المعالجة الكيفية والكمية لقضايا المرأة المطروحة والتعرف على الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض قضايا المرأة وكذلك التعرف على عناصر الإبراز التى إستخدمتها، كما إستهدفت التعرف على القضايا التى تهتم بها المبحوثات، وأشارت نتائج الدراسة . التي إستخدمت منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء كأداتي لجمع البيانات . إلى وجود إرتباط بين معدل القراءة وبين موطن النشأة ريف وحضر، ووجود دلالة إحصائية بين نوعية قضايا المرأة التى يفضلها أفراد العينة وموطن النشأة ريف وحضر[5].

واستهدفت **دراسة عبدالجواد سعيد (2006)** التعرف على العلاقة بين دوافع القراء من قراء الصحف المحلية وبين مظاهر إستخدامها وأنماط قراءتها كما إستهدفت الدراسة التعرف على نوع المضمون الذى تطرحه تلك الصحف ومدى ملائمته وتأثير هذا المضمون والكشف عن نوع الفنون الصحفية المستخدمة، وأشارت نتائج الدراسة . التي إستخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن ، وأداة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء كأداتي لجمع البيانات . إلى تنوع فنون التحرير الصحفى المستخدمة ، كما توصلت الدراسة إلى أن نمط ملكية الصحف المحلية يؤثر على نوعية المصادر الصحفية التى تعتمد عليها الصحف ويأتي فى مقدمة الدوافع النفعية أنها تتضمن معلومات وأخبار عن المحافظة أو القرية التى ينتمى إليها المبحوث[6].

واستهدفت **دراسة شيرين حسنى عبدالغني (2003)** التعرف على إستخدام كبار السن (60 عاما فأكثر) لوسائل الاتصال المحلية متمثلة فى الصحافة المحلية بشمال الصعيد وإذاعة شمال الصعيد وتلفزيون شمال الصعيد ومدى الإشباعات المتحققه منها، وتوصلت الدراسة التى استخدمت منهج المسح الإعلامي بالعينة والمنهج المقارن، إضافة إلى إستخدامها صحيفة الاستقصاء والملاحظة بالمشاركة كأدوات لجمع البيانات إلى إرتفاع معدلات مشاهدة كبار السن لتلفزيون شمال الصعيد بصفة غير منتظمة كما حقق التلفزيون النسبة الأعلى فى المشاهدة وجاءت إذاعة شمال الصعيد في المرتبة الثاني[7].

واستهدفت **دراسة عايدة محمد عوض (2003)** التعرف على دور وسائل الإعلام المحلية فى ترتيب أولويات الإهتمام للجمهور وتأثيره على واقع المجتمع المحلى داخل مصر، والتعرف على

دور وسائل الإعلام الإقليمية فى مصر (وسط الدلتا)، وأولويات إهتمامات الجمهور. إستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة والمنهج المقارن، إضافة إلى أداة تحليل المضمون وصحيفة الإستقصاء والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين أجندة الصحف الإقليمية وأجندة قراء هذه الصحف، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين أجندة الراديو الإقليمي (وسط الدلتا) وأجندة المستمعين[8].

وركزت **دراسة وليد وادى النيل حجازي (2003)** التعرف على بروز القضايا الداخلية بوسائل الإعلام المحلية ودرجة الإرتباط بين أجندة إهتمامات وسائل الإعلام المحلية المختلفة بالقضايا الداخلية موضوع الدراسة، إستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى ، إضافة إلى أداة تحليل المضمون وصحيفة الإستقصاء كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إرتفاع نسبى فى مستوى مشاهدة تلفزيون القناة بين عينة المراهقين، وتمثلت أهم دوافع التعرض للصحف المحلية وتلفزيون القناة فى معرفة المعلومات عن القضايا الداخلية وأهم دوافع الإستماع لإذاعة القناة هى التسلية[9].

واستهدفت **دراسة ناصر محمود عبدالفتاح (2002)** التعرف على الذى تؤديه الإذاعة المحلية والصحافة المحلية (أخبار بنى سويف– صوت المنيا– الفيوم) في التنشئة السياسية للمراهقين في إقليم شمال الصعيد، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي كما إستخدمت الدراسة إستمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا جاءت بنسب متفاوتة فى الصحف (عينة الدراسة)، وجاء الخبر الصحفي في المرتبة الأولى على مستوى الصحف الإقليمية يليه التحقيق الصحفي يليه المقال ثم بريد القراء[10].

واستهدفت **دراسة (Jaroz Kmar, 2002)** التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المحلية في التنشئة الإجتماعية والثقافية للمراهقين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى ، إضافة إلى أداة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع الدور الذى يقوم به التلفزيون المحلى على الصحافة المحلية والراديو فى التنشئة الإجتماعية للمراهقين وإرتفاع التأثير الذى يقوم به التلفزيون المحلى[11].

وركزت **دراسة (Jone Metchen, 2001)** على التعرف على العلاقة بين وسائل الإعلام المحلية ومدى المشاركة السياسية والإجتماعية للمراهقين فى المناطق الحضرية والريفية. واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى ، إضافة إلى أداة تحليل المضمون وصحيفة الإستقصاء كأدوات لجمع البيانات، ومن أبرز نتائج الدراسة هى إرتفاع المشاركة السياسية

الإجتماعية للمراهقين فى المناطق الحضرية ممن يستخدمون وسائل الإعلام المحلية وكذلك إرتفاع نسبة المراهقين الذين يفضلون إستخدام الراديو ثم يليه البرامج الإخبارية والثقافية فى التلفزيونثم الأخبار السياسية فى الصحف المحلية[12]

المحور الثاني: دراسات تناولت المشاركة في إنتاج المضمون الإعلامي:

استهدفت دراسة هاني نادي عبد المقصود(2016): رصد طبيعة مشاركات المستخدمين في مواقع الصحف على الشبكة، وأكدت نتائجها أن السبب الرئيس في أسباب عدم المشاركة بنشر مضامين في صحف الشبكات هو "لا أهتم بذلك" بنسبة (24.40%)، وفي الترتيب الثاني ضعف مستوى التفاعلية بها بنسبة (17.26%)، وفي الترتيب الثالث وجود قيود على النشر بنسبة (14.29%)، وفي الترتيب الرابع لا تقدم الصحيفة إمكانية نشر المضمون بنسبة (11.90%)، وفي الترتيب الخامس الصحيفة لا تنشر أي مشاركاتي بنسبة (10.12%)، وفي الترتيب السادس الخوف من الملاحقة والمساءلة القانونية بنسبة (8.33%)، وفي الترتيب السابع تقوم الصحيفة بالتعديل في المضمون الذي أشارك به بنسبة (7.14%)[13].

بينما استهدفت دراسة أميمه أحمد رمضان (2015):التعرف على استخدام الصحف المصرية لأدوات الإعلام الجديد وانعكاسها على العمل الصحفي وذلك من خلال مسح ميداني لعينة عمديه من القائمين بالاتصال المستخدمين لتلك الأدوات قوامها 120 مفردة موزعة بالتساوي على القائمين بالاتصال في الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) وهى : الأهرام والأخبار والجمهورية والوفد والأهالي والأحرار والمصري اليوم واليوم السابع والدستور وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة.وتوصلت الدراسة إلى: أن أهم أشكال التفاعل بين الصحفيين والقراء هي: تلقي تعليقات القراء عبر صفحات الفيس بوك بنسبة (77.59%) وتلقي رسائل القراء عبر البريد الالكتروني بنسبة (71.85%) وقراءة تعليقات القراء على الصفحات الشخصية ثم استقبال مكالمات هاتفية ثم استقبال رسائل قصيرة ثم تعليقات القراء على المدونة الشخصية للصحفي ثم التواصل عبر مكالمات الفيديو على skype[14].

بينما توصلت دراسة سماح الشهاوي (2015): التعرف على تأثير توظيف الصحف الإلكترونية المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة لنشر وترويج موضوعاتها وزيادة أعداد مستخدميها على نوعية المحتوى الصحفي المقدم عبر صفحات الصحف على الفيس بوك، وقد تمثلت عينة الدراسة في صفحتي صحيفة اليوم السابع وصحيفة فيتو على الفيس بوك لمدة أسبوع وذلك من 23 ديسمبر 2014 وحتى 29 ديسمبر 2014. وتوصلت إلى أن الصحف الإلكترونية المصرية استطاعت توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار

والموضوعات المختلفة، وأصبحت تمثل مصدرًا مهمًا لزيارات المستخدمين إلى الصحيفة كما أن بعض الأخبار لم تعد تحتوى على أية أجزاء أو تفاصيل بل هي عبارة عن عنوان وسطر واحد أو سطرين[15].

بينما استهدفت دراسة إيمان محمد حسني (2012): استكشاف ما إذا كانت تطبيقات الـ (UGC) بالتطبيق على تقنية تعليقات المستخدمين، واعتمدت الدراسة على منهجي المسح الإعلامي والمقارن وأداة تحليل المضمون لرصد وتحليل المواد الصحفية حول الجولة الأولى من محاكمة الرئيس الأسبق مبارك في الفترة من 2011/5/24 وحتى 2012/6/24م. وكانت أهم النتائج كالآتي: جاءت مواد الرأي بنسبة (75.6%) من إجمالي التعليقات خلال فترة الدراسة ثم إضافة معلومات بنسبة (17.5%) ثم تصحيح بيانات بنسبة (3.1%) ثم إضافة حلول بنسبة (1.5%) ثم إضافة روابط بنسبة (1.3%) وإضافة تفسيرات لما ورد في المادة بنسبة (1%) وذلك يوضح أن معظم التعليقات كانت للتعبير عن الرأي، وأن نسبة (38.7%) من التعليقات يتفق في الرأي مع الموضوع ونسبة (40.7%) يعارض المادة ونسبة (7.8%) محايد، كما جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الأول من حيث نوعية التعليقات[16].

بينما حاولت دراسة Jose Van Dijck (2009) توضيح التأثيرات التي مارستها الأدوات الاتصالية الجديدة على المجتمع وتتمثل هذه الأدوات في موسوعة ويكيبيديا Wikipedia وموقع يوتيوب Youtube وموقع ماي سبيس My Space والتي يقوم الأفراد بإنتاج محتواها.وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها: أن منتجات ما يطلق عليها وسائل العلام الشخصية أصبحت جزءا متزايدا من الحياة اليومية وذلك ظهر في مضمون عدة برامج تليفزيونية اعتمدت على بث لقطات الفيديو المنزلية الطريفة، كما توصلت إلى أن موقع يوتيوب غطى حوالي60% من سوق مشاركة الفيديو عام 2006 ويتم تنزيل 100 مليون مقطع فيديو من الموقع و 65 ألف مقطع فيديو جديد يتم تحميله يوميا على الموقع[17].

<u>التعليق على الدراسات السابقة</u>

بالنظر إلى التراث العلمي ونتاج الكتابات والدراسات الفكرية والأكاديمية التي أجراها بعض الباحثين على مدار السنوات السابقة؛ نجد أن تلك الدراسات والكتابات والمؤتمرات ناقشت موضوع الصحافة الإقليمية والمحلية، وقد سلطت الضوء على وظائفها وأدوارها في المجتمع المحلي، كما تناولت مشكلاته، واهتمت بتقديم الحلول المقترحة لعلاج تلك المشكلات، وقد تناولت عديدٌ من الكتابات والدراسات الإعلامية دور الصحافة الإقليمية والمحلية ووظائفها،

ومضمون تلك الصحف، سواء بشكل تنظيري أو من خلال تحليل مضمونها، إلى جانب نتائج استطلاع الرأي للقائمين بالاتصال داخل الصحف الإقليمية والمحلية أو من خلال استطلاع رأي جمهور تلك الصحف من مواطني الأقاليم.

ولذا فقد بدا لنا اهتمام الدراسات الأكاديمية الحديثة بالصحافة الإقليمية أو المحلية نظرًا لأهميتها ودورها في تنمية المجتمعات المحلية إذا ما توفرت لديها عوامل النجاح شأنها في ذلك شأن الصحافة الإقليمية في عديدٍ من الدول المتقدمة، ونشير هنا إلى أن الدراسات العلمية التي أجريت على الصحافة الإقليمية لا تتناسب وتاريخ الصحف الإقليمية التي صدرت في مصر منذ عام1866م .

ومن خلال استعراض الأدبيات السابقة فيما يتعلق ببحوث الصحافة الإقليمية نجد أن ثمة فروقًا واضحة بين البحوث العلمية التي أجريت في مصر والدول المتقدمة، وهذا يعكس مستوى الصحافة الإقليمية نفسها ، **ويمكن ملاحظة الحقائق التالية حول الصحافة المصرية:**

أولاً- إن معظم الدراسات العلمية أجريت على ما أتيح لها من أعداد من الصحف الإقليمية أو المحلية ، ومن ثم فإن ذلك يؤكد حقيقتين هما:-

الأولى: أن هذه الدراسات تنقصها المنهجية العلمية من حيث ضبط العينة، وإيجاد عينة متوفرة يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج، ومن ثم يمكن تعميمها.

- **الثانية :** أن الصحافة الإقليمية تنقصها عمليات الحفظ والأرشفة سواء على المستوى القومي أو الإقليمي مما يهدد البحث العلمي في هذا المجال، وإهدار وثائق تاريخية.

ثانيًا- أن معظم الدراسات تعتمد على التحليل الظاهري للموضوعات والأشكال التحريرية المنشورة دون البحث في طبيعتها ومصادرها، وكان الأولى أن تناقش هذه الدراسات في إطار دراسة العلاقات بين المكونات الصحفية لهذه الصحف.

ثالثًا- أن الصحافة الإقليمية الإليكترونية بمختلف مستوياتها ومسمياتها لم تنل الإهتمام الكاف من قبل الباحثين مما يزيد من مشكلاتها ولا يساعد على نموها في الصعوبات التي تواجهها، والقليل من الدراسات هو ما اهتم بالصحف والمواقع الإلكترونية الإقليمية والمحلية (محمد زين عبدالرحمن : 2014)

رابعًا– كشفت مراجعة الأدبيات السابقة عن أن الصحف الإقليمية يغلب عليها نشر الموضوعات أو الأخبار السلبية التي لا يبذل المحرر فيها جهدًا، وفي الوقت نفسه لايهتم بها القارئ أو المستمع غالبًا؛ لأنها بعيدة عن مشكلات حياته أو قضايا مجتمعه الأساسية، ويدخل في ذلك عدة أسباب أهمها: قلة الخبرة، وغياب التدريب، وضعف التمويل، وضعف الجهاز التحريري، والمصالح الشخصية، ولذلك فقد تجاوزت صحافة المواطن الإقليمية الصحافة الإقليمية في طرح قضايا المجتمع المحلي، وبدا أن كثيرًا من الصحف الإقليمية تنقل عن صحافة المواطن وعن بعض الصحف العامة والمواقع الإليكترونية كثيرا من الأخبار والمعلومات والصور وحتى العناوين دون الإشارة إلى مصدرها.

سادسًا– لا شك أن التحولات التكنولوجية التى طرأت على الصحافة الإقليمية في مصر جعلت من الضروري أن تعتمد على شبكة الإنترنت، مما يجعل لها قاعدة شعبية تؤهلها للاستمرارية للحصول على الإعلان إضافة إلى وقوف الأجهزة المعنية وبخاصة نقابة الصحفيين والهيئة الوطنية للصحافة إلى جانبها سواء في شكلها المطبوع أو الإليكتروني لتسهم في البناء والتنمية من خلال صحافة مهنية مؤسسية.

سابعًا– على صعيد الدراسات الأجنبية فثَمَّةَ مفارقاتٌ واضحةٌ بينها وبين الدراسات العربية، ففي حين نجد أن الأخيرة ما زالت تركز جُلَّ اهتمامها على النظرة التاريخية والتوصيف والتطوير نجد الدراسات الأجنبية قد تجاوزت هذه المراحل، وركزت اهتمامها على قارئية الصحف المحلية واقتصادياتها والمواطن الصحفي فيها وتأثير الصحافة الإليكترونية عليها وغير ذلك، ولذا يمكننا القول بأن المشكلة هنا تتجسد في اختلاف الإمكانات بين النموذجين.

ومن ثم يمكن القول بأن الصحافة الإقليمية في مصر على الرغم من تاريخها الطويل فإن اهتمام الباحثين بها لم يبلغ المرجو منه، وأن الدراسات العلمية التي أجريت كانت في نطاق محدود للغاية، وأن ثمة جوانب أخرى لم تتناولها مثل هذه الدراسات لأسباب قد تتعلق بطبيعة الصحافة الإقليمية والمشكلات التي تعاني منها والعقبات التي تواجهها بجانب انصراف الباحثين إلى الصحافة المركزية أو القومية ومركزية بحوث الإعلام التي استمرت طويلا في مصر حتى بعد التوسع في إنشاء أقسام وكليات الإعلام الإقليمية نجد أن معظم الباحثين يهتمون بالإعلام المركزي كما أن الخطط والمقررات الدراسية لم تعكس حتى الآن الواقع الإقليمي الذي نشأت فيه وينبغي الاهتمام به من منطلق أنها امتداد للوائح أقسام وكلية الإعلام المركزية في القاهرة .

الإطار النظري للدراسة:

نموذج التحول الإعلامي

تأثرت عملية الاتصال الجماهيري بالتغيرات التي فرضتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأصبح هناك العديد من النماذج التقليدية التي تصف عملية الاتصال الجماهيري بأنها في حاجة إلى تعديل وتطوير لتتناسب ومقتضيات الظروف الراهنة، وقام Bardewijk و Kaam بتطوير نموذج يساعد على توضيح أثر هذه التغيرات التي طرأت على تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها في مسارات الاتصال بين الأطراف المشاركة فيه، ووضعا أربعة نماذج أساسية لتدفق الاتصال الإنساني وارتباط هذه النماذج ببعضها البعض، وهي[18]:

- **نموذج التوزيع Allocution:** حيث يتم توزيع المعلومات بشكل متزامن من مركز الاتصال إلى مجموعة من المستقبلين، ويشبه هذا النموذج ما يحدث في وسائل الإعلام الجماهيرية القديمة.
- **نموذج التحاور Conversation:** يقوم الأفراد خلال هذا النموذج بالتفاعل المباشر مع بعضهم البعض، وذلك من خلال مركز الاتصال، أو من خلال وسيط، ومن الممكن أن يقوم الأفراد باختيار من يقوم بالتفاعل معهم، كذلك من الممكن اختيار الأوقات التي تتم فيها عملية الاتصال.
- **نموذج التشاور Consulting:** يتيح هذا النموذج نطاقًا واسعًا من المواقف الاتصالية المختلفة، حيث يقوم الأفراد بالبحث عن المعلومات في إطار قصة معينة.
- **نموذج التسجيل Registration:** تعد هذه المرحلة نمطًا للتشاور في الاتجاه المعاكس، حيث يتم جمع معلومات عن الأطراف المشاركة في العملية الاتصالية، وقد تحدث هذه العملية من دون علمهم.

وقد أكد الباحثان أن هناك انتقالًا من نموذج التوزيع إلى نموذج التشاور ثم إلى نموذج التحاور، وهذا يدل على انتقال السيطرة في العملية الاتصالية من المرسل للمستقبل، على الرغم من عدم وضوح الدرجة التي وصل إليها هذا التحول في المواقع الإخبارية الإلكترونية على الإنترنت.

وقد استخدم **Xigen Lee** نموذج التحول الإعلامي في دراسته لاستخدامات الجمهور للإصدارات الفورية مثل **The New York Times, The Washington Post, USA Today**، وأيدت دراسته الفكرة التي اقترحها نموذج التحول الإعلامي، وهي تحوّل السيطرة في الاتصال من المرسل إلى المستقبل[19]، فقد أكدت المواقع الإخبارية الإلكترونية ما تنبأ به نموذج التحول الإعلامي، فمن الممكن ملاحظة اعتماد بعض المواقع في شكلها وتصميمها وشكلها

الخارجي على توقعات القراء من خلال التعرف على آرائهم من خلال الأدوات التفاعلية المختلفة، وبذلك يصبح موقع الصحيفة الإلكترونية على الإنترنت منتجًا اشترك القرّاء في عملية إنتاجه وصياغته، وبذلك لم يعد موقع الصحيفة الإلكترونية المصدر الأوحد المتحكم في العملية الاتصالية، كذلك تنوعت أيضًا مصادر المواد المنشورة من خلال هذه المواقع، حيث أصبحت المواقع تعتمد على عدة مصادر، كمشاركات القراء، ومصادر المعلومات الأخرى، والمواقع الإخبارية الإلكترونية الأخرى[20].

ويعد نموذج التحوّل الإعلامي من أنسب النماذج في دراسة المواقع الإخبارية وما أتاحته التكنولوجيا الحديثة للمتلقي من التفاعل مع المضامين التي تقدمها وتحديد اتجاهاتهم نحو ما تعرضه المواقع الإخبارية من مواد ومحتوى، فإذا تضمن الموقع الإخباري خدمات وميزات تجذب بذلك المترددين عليه للعودة إليه مرة أخرى، عند ذلك سيصبح الموقع أكثر شهرة وأكثر جاذبية للمعلنين، وعليه فإن توافر إمكانات التفاعلية في الموقع وتوفير مضامين تلبي احتياجات المستخدم، إضافة إلى الوسائط المتعددة التي أتاحت خيارات أمام القارئ للحصول على المعلومات من خلال نص أو إنفوجرافيك أو ملفات صوتية أو مقاطع فيديو، وبشكل آني وفوري في لحظة وقوع الحدث، هو ما أكسب المواقع الإخبارية ميزات عن الوسائل الإعلامية التقليدية.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية المقارنة التي لا تتوقف فقط عند حدود الظاهرة المدروسة وتوصيفها، بل تتخطى تحليلها وتفسيرها، حيث تسعى الدراسة لرصد معدل استخدام الجمهور للمواقع الإعلامية المحلية على شبكة الإنترنت، ودراسة مدى مشاركتهم في إنتاج المضمون في هذه المواقع، ورصد طبيعة مشاركات المستخدمين، ورصد التحديات التي تواجههم في إنتاج المحتوى ومقارنتها بصفحات المحافظات في المواقع الإخبارية الرئيسة

منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامي: Survey Method

تعتمد عليه الدراسة في إجراء مسح على عينة مستخدمي المواقع الإخبارية المحلية ومستخدمي صفحات المحافظات بالصحف العامة لرصد معدل تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية (عينة الدراسة)، والتعرف على مدى مشاركة الجمهور في إنتاج المضمون،

ورصد طبيعة مشاركات المستخدمين والتحديات التي تواجه المستخدم في إنتاج المضمون في المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

تم استخدام صحيفة الاستقصاء [21]: في علمية رصد وجمع المعلومات حول المواقع الإلكترونية عينة الدراسة من خلال: حيث تناولت الدراسة الميدانية رصد معدل استخدام الجمهور للمواقع الإعلامية المحلية على شبكة الإنترنت من حلال استبيان إلكتروني تم تصميمه لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، استهدف مستخدمي المواقع الإخبارية المحلية وأقسام المحافظات بالمواقع الإخبارية محل الدراسة.

الإطار الإجرائي للدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها ومبررات اختيارها:

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من جمهور مستخدمي المواقع الإعلامية المحلية على شبكة الإنترنت وأقسام المحافظات بالمواقع الإخبارية العامة، وهي كالتالي:

مؤسسة "ولاد البلد": التي أطلقت عددًا كبيرًا من الصحف، حيث تشمل شبكة واسعة من الصحفيين المحليين تمتد من مرسى مطروح إلى الأقصر، حيث تضم عشر غرف أخبار محلية تُصدر ستة إصدارات ورقية، **مثل:** "النجعاوية"، "ودشنا اليوم"، "وصحيفة ولاد البلد"، "وصحيفة مطروح لنا"، "وصحيفة الفيومية"، وتدير موقعًا إلكترونيًّا مخصصًا للمحليات عبر الجمهورية يقدم خدمة صحفية متكاملة ومتعددة الوسائط.

وموقع "أمواج" الإخباري السكندري، الذي يهتم بتغطية الشأن المحلي في المدينة، **وموقع بوابة المندرة**، وهي بوابة إعلامية محلية من صعيد مصر، نشأت فكرتها أواخر عام 2010 لتؤسس لصحافة محلية مهنية ومستقلة خارج القاهرة، وتحديدًا في محافظات الوجه القبلي الإحدى عشرة (الجيزة – الفيوم – بني سويف – المنيا – أسيوط – سوهاج – قنا – الأقصر – أسوان – الوادي الجديد– البحر الأحمر).

وموقع "الشرقية توداي"، الذي تعود بداياته إلى منتصف عام 2009، حيث قرر مجموعة من شباب مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية تربطهم صلة قرابة، ومعظمهم ممن كانوا يعيشون خارج مصر بالتحديد في دول الخليج العربي، قرروا أن يقدموا شيئًا لمدينتهم الزقازيق، خاصة أن كثيرًا من الكوادر الشرقاوية في كل المجالات يتركون المحافظة ويذهبون للعاصمة القاهرة، وكان هدفهم غير ربحي، ومن ثم محاولة تغيير ثقافة الواقع في الشرقية للأفضل. ومع حلول عام 2010 تطور

الأمر وأصبح التفكير أن يكون الموقع معنيًّا بالمحافظة كلها، وليس مدينة الزقازيق فقط، حيث يقومون بنشر الأحداث وأرشفة الموضوعات وتقديم خدمة الأخبار.

وموقع "منصورة نيوز"، فقد بدأ بالتدوين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ثم تطور الأمر لإنشاء موقع خاص بأخبار محافظة الدقهلية وخدمة إقليم الدلتا، خاصة في المجال الرياضي أولًا، ثم تطور الأمر بعد ذلك ليقدم الموقع خدمة إخبارية في مختلف الأنشطة والفعاليات التي تعبر عن محافظة الدقهلية وإقليم الدلتا، وتم إنشاء الموقع بتاريخ 23 يونيه 2009 عن طريق شركة موقعك للتطوير عن طريق رئيس مجلس الإدارة ومؤسس الموقع.

"المصري اليوم"، و"اليوم السابع"، حيث تقوم هاتان الصحيفتان بتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في كل مراحل وعمليات الإنتاج الصحفي على مستوى التحرير والإخراج والإنتاج الطباعي وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي وتطبيق أنظمة إدارة المحتوى الحديثة لإدارة وتنظيم آلية تدفق المحتوى الخبري داخل غرف الأخبار كما هو الحال في صحيفة "المصري اليوم"، كما أن صحف الدراسة تعكس أنماطًا مختلفة للسياسات التحريرية، وهناك تنظيم مختلف لغرف الأخبار تحريريًّا وإداريًّا.

فصحيفة "**المصري اليوم**" تعدُّ من أوائل الصحف المصرية التي طبقت المفهوم الحديث لغرفة الأخبار من خلال اهتمامها بالإنتاج المتكامل للوسائط المتعددة داخل صالة التحرير من خلال قناة تليفزيونية "من حقك تعرف"، "وبوابة إخبارية". وتتسم غرفة الأخبار بالتنظيم المؤسسي، حيث تهتم القيادات الصحفية بتحقيق الضبط الاجتماعي داخل غرفة الأخبار والتنشئة الاجتماعية والمهنية للمحررين، وذلك من خلال تعليق لوحات إرشادية لتعريف جميع العاملين بالصحيفة بمبادئ السياسة التحريرية والقيم الخبرية والقيم المؤسسية.

وتتميز صحيفة " المصري اليوم" بأن لديها سياسة تحريرية مكتوبة . فقد قامت إدارة التحرير بكتابة مبادئ السياسة **التحريرية** وتعليقها في لوحة كبيرة في منتصف صالة التحرير وطبقت "المصري اليوم" نظام **Newspress** لإدارة المحتوى الإعلامي وتنظيم دورة العمل في أقسام الصحيفة المختلفة، بما يتناسب مع المعايير التي تحتاجها الصحيفة.كما يضاهي التصميم الهندسي لغرفة أخبار صحيفة المصري اليوم غرف الأخبار **بالصحف** الأجنبية، ويعبر موقع المصري اليوم عن مفهوم الإندماج لأن 90% من المنتج الصحفي المنشور بالموقع من إنتاج المحررين العاملين داخل غرفة الأخبار، و10% من المحتوى المنشور بالموقع يقوم بإنتاجه الصحفيون العاملون به.

صحيفة "**اليوم السابع**" من الصحف اليومية الخاصة التي استطاعت أن تحقق معايير منضبطة ومتميزة أهّلتها لأن تحتل مواقع الصدارة كأهم وإحدى أوائل الصحف التي تصدر موقع

إلكترونيًّا متميزًا يقبل عليه القراء والمستخدمون ويحتفظ بترتيب متقدم في التصنيفات العالمية لسنوات متتالية.

وتعمل غرفة أخبار صحيفة "اليوم السابع" على مدار 24 ساعة في دورات عمل متعاقبة بلا توقف في جميع الأقسام والقطاعات سواء الأقسام التحريرية أو الأقسام المعاونة للتحرير، ويشكل الموقع الإلكتروني لليوم السابع القلب النابض لكل إصدارات المؤسسة المطبوعة أو الإلكترونية، وله الأولوية في نشر الأخبار.

نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض

أولاً: نتائج الدراسة

في هذا المبحث يعرض الباحث لنتائج دراسة جمهور عام من مستخدمي المواقع الإخبارية المحلية التي أُجريت بتطبيق أداة الاستبيان للوصول إلى البيانات المطلوبة من عينة الدراسة. وقد **اتخذ** الاستبيان شكلًا إلكترونيًّا، وذلك بعد تصميمه على موقع جوجل سيرفي **Google Survey**، ثم إرساله للمبحوثين واستقبال الردود، وتم تحديد مدة شهر لتلقي استجابات المبحوثين حتى يتسنى للباحث بعدها مراجعة الاستجابات وتفريغ النتائج ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

ولضمان مصداقية الاستجابات المتلقاة قام الباحث بالسماح باستقبال رد واحد من كل **IP**، كذلك فقد أسفرت مرحلة مراجعة الردود عن استبعاد بعض الاستجابات التى جاءت من أشخاص دون سن مجتمع الدراسة (18 سنة فأكثر)، أو كانت إجاباتهم غير كاملة عن جميع أسئلة الاستبيان، ليبلغ إجمالي الردود الصالحة للتحليل في الأخير 403 ردود.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة (ن=403)

خصائص العينة		ك	%
النوع	ذكر	177	%43.9
	أنثى	226	%56.1
الفئة السنية	أقل من 18 سنة إلى 20	13	%3.2
	من 20 سنة إلى أقل من 30	229	%56.9
	من 30 سنة إلى 50	156	%38.7

خصائص العينة		ك	%
	أكبر من 50 سنة	5	%1.2
المستوى التعليمي	ثانوي	6	%1.5
	جامعي	289	%71.7
	دراسات عليا	108	%26.8

أُجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 403 مبحوثين من مستخدمي الصحف المحلية، وقد توزعت خصائصهم الديموغرافية كما يعرض لها الجدول رقم **(1)** على النحو التالي:

من حيث النوع: بلغت نسبة الذكور ضمن عينة الدراسة 43.9%، بينما بلغت نسبة الإناث 56.1% من إجمالي عينة الدراسة.

من حيث الفئة السنية: كانت غالبية المبحوثين بنسبة 56.9% في الفئة السنية من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة، يليهم من حيث عدد المبحوثين من 30 سنة إلى 50 سنة بنسبة 38.7%، ثم المبحوثون من 18 سنة إلى أقل من 20 سنة بنسبة 3.2%، وأخيرًا بلغت نسبة المبحوثين في الفئة السنية أكبر من 50 سنة 1.2% فقط من إجمالي عينة الدراسة.

من حيث المستوى التعليمي: كانت الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 71.7% من ذوي المؤهلات الجامعية، يليهم بفارق كبير المبحوثون في مرحلة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بنسبة 26.8%، ثم المبحوثون الحاصلون على ثانوية عامة فقط بنسبة 1.5% فقط من إجمالي عينة الدراسة.

ويعرض الجدول التالي رقم **(2)** لتوزيع المبحوثين عينة الدراسة بحسب المحافظة، ويظهر منه بوضوح اتساع نطاق المحافظات التي جاءت منها الاستجابات، بما يسمح بتمثيل أشمل في العينة.

جدول رقم (52)

توزيع المبحوثين عينة الدراسة بحسب المحافظة (ن=403)

المحافظات	ك	%
الإسكندرية	96	%23.8
الدقهلية	77	%19.1
الشرقية	66	%16.4
أسيوط	27	%6.7
سوهاج	27	%6.7
بني سويف	15	%3.7
قنا	15	%3.7

المحافظات	ك	%
المنيا	14	%3.5
الفيوم	11	%2.7
القاهرة	11	%2.7
دمياط	10	%2.5
القليوبية	5	%1.2
أسوان	4	%1
الأقصر	4	%1
السويس	3	%0.7
المنوفية	3	%0.7
بورسعيد	3	%0.7
كفر الشيخ	3	%0.7
البحيرة	2	%0.5
الجيزة	2	%0.5
الغربية	2	%0.5
الإسماعيلية	1	%0.2
الزقازيق	1	%0.2
الوادي الجديد	1	%0.2

النتائج العامة لدراسة الجمهور:

1) مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات التي يستخدمها المبحوثون(•):

جدول رقم (3)

مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات التي يستخدمها المبحوثون (ن=403)

مصادر الأخبار	ك	%
قسم المحافظات باليوم السابع	147	%36.5
قسم المحافظات بالمصري اليوم	140	%34.7
أمواج سكندرية	79	%19.6
منصورة نيوز	73	%18.1
ولاد البلد	40	%17.4
الشرقية توداي	69	%17.1
إسكندرية اليوم (إصدار أسبوعي للمصري اليوم بالإسكندرية)	18	%4.5

(•) أُتيح للمبحوث اختيار أكثر من مصدر للأخبار.

مصادر الأخبار	ك	%
أخرى•	15	%3.7

توضح بيانات هذا الجدول رقم **(3)** مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات التي يستخدمها المبحوثون عينة الدراسة، فقد جاء قسم المحافظات باليوم السابع في صدارة هذه المصادر، حيث يستخدمه ما نسبته 36.5% من إجمالي عينة الدراسة، يليه قسم المحافظات بالمصري اليوم لدى ما نسبته 34.7%. وتشير هذه النتيجة إلى أن الصحف الخاصة متنوعة المحتوى استطاعت أن تحتفظ بمتابعة الجمهور العام حتى فيما يتصل بالأخبار الخاصة بالأمور المحلية للمحافظات المختلفة.

أما فيما يخص المواقع الإلكترونية للصحف المحلية فقد جاء موقع أمواج سكندرية في مقدمة هذه المصادر لدى ما نسبته 19.6% من إجمالي عينة الدراسة، يليه موقع منصورة نيوز لدى ما نسبته 18.1%، ثم موقع ولاد البلد لدى ما نسبته 17.4%، ثم موقع الشرقية توداي لدى ما نسبته 17.1% من إجمالي عينة الدراسة.

وهذا بالطبع يتوافق مع توزيع عينة الدراسة حسب المحافظات، حيث جاء في المركز الأول محافظة الإسكندرية، وفي المركز الثاني الدقهلية؛ ما يعكس حضورًا واضحًا أيضًا للمواقع الإلكترونية للصحف المحلية على أجندة اهتمامات ومتابعة المبحوثين عينة الدراسة إلى جانب المكانة التي تشغلها الصحف الخاصة متنوعة المحتوى لديهم.

2) معدل تصفح الموقع أسبوعيًّا:

جدول رقم (4)

معدل تصفح الموقع أسبوعيًّا

معدل تصفح الموقع أسبوعيًّا	ك	%
يوميًّا	89	%22.1
ستة أيام في الأسبوع	21	%5.2
خمسة أيام في الأسبوع	46	%11.4
أربعة أيام في الأسبوع	58	%14.4
ثلاثة أيام في الأسبوع	63	%15.6
يومان في الأسبوع	49	%12.2

(•) تشمل ما يلي: أقسام المحافظات بصحف الوطن وفيتو وأخبار اليوم والأهرام، وصفحة المنصورة الآن، والبوابة الإلكترونية لمحافظة بني سويف، وصفحة أخبار المنوفية، والعلاقات العامة بالمحافظة.

معدل تصفح الموقع أسبوعيًّا	ك	%
يوم واحد في الأسبوع	41	%10.2
أقل من يوم	36	%8.9
الإجمالي	403	%100

توضح بيانات هذا الجدول رقم **(4)** معدل تصفح الموقع أسبوعيًّا، فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يتصفحونها يوميًّا 22.1% من إجمالي عينة الدراسة، ما يعني أنه كانت هناك مواظبة من جانب قطاع من المبحوثين على تصفح المواقع المفضلة لديهم لمتابعة أخبار المحافظات.

في الترتيب الثاني لمعدل التصفح جاء ثلاثة أيام في الأسبوع بنسبة 15.6%، يليه أربعة أيام في الأسبوع بنسبة 14.4%، وهو معدل تصفح متوسط من جانب المبحوثين للمواقع الإلكترونية لصحافة المحليات.

ثم تباينت باقي معدلات التصفح بين المبحوثين على النحو التالي: يومان في الأسبوع بنسبة 12.2%، يليه خمسة أيام في الأسبوع بنسبة 11.4%، ثم يوم واحد في الأسبوع 10.2%، ثم أقل من يوم بنسبة 8.9%، وأخيرًا ستة أيام في الأسبوع بنسبة 5.2% من إجمالي عينة الدراسة.

3) معدل الوقت المخصص لتصفح الموقع:

جدول رقم (5)

معدل الوقت المخصص لتصفح الموقع

معدل الوقت المخصص لتصفح الموقع	ك	%
أقل من ساعة	289	%71.7
ساعة لأقل من ثلاث ساعات	96	%23.8
ثلاث ساعات فأكثر	18	%4.5
الإجمالي	403	%100

تكشف بيانات هذا الجدول رقم **(5)** معدل الوقت المخصص لتصفح الموقع، فقد كانت الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 71.7% من إجمالي عينة الدراسة تتصفح مدة أقل من ساعة، وهو ما يشير إلى معدل تصفح منخفض يوميًّا، وفي الترتيب الثاني جاء من يتصفحون من ساعة لأقل من ثلاث ساعات بنسبة 23.8%، ثم أخيرًا جاء من يتصفحون مدة ثلاث ساعات فأكثر بنسبة 4.5%.

4) دوافع استخدام الموقع(•):

جدول رقم (6)

دوافع استخدام الموقع (ن=403)

دوافع استخدام الموقع	ك	%
فهم ما يجري بخصوص الأحداث والشئون المحلية	284	%70.5
لأنها أكثر عمقًا في تناول المشكلات الخاصة بالمجتمع المحلي	202	%50.1
أتعرف على سياسات الأجهزة التنفيذية في المحافظة	196	%48.6
تعالج القضايا المحلية التي أهتم بها	176	%43.7

تُظهر بيانات هذا الجدول رقم **(6)** دوافع استخدام الموقع الإلكتروني للصحف، حيث جاء في الترتيب الأول لفهم ما يجري بخصوص الأحداث والشئون المحلية لدى ما نسبته 70.5% من إجمالي عينة الدراسة، يليه لأنها أكثر عمقًا في تناول المشكلات الخاصة بالمجتمع المحلي لدى ما نسبته 50.1%، ثم للتعرف على سياسات الأجهزة التنفيذية في المحافظة لدى ما نسبته 48.6%، وأخيرًا جاء لأنها تعالج القضايا المحلية التي يهتم بها المبحوثون بنسبة 43.7% من إجمالي عينة الدراسة.

5) مدى اهتمام الموقع بالقضايا المحلية التي تعاني منها المحافظة أو المنطقة:

جدول رقم (7)

مدى اهتمام الموقع بالقضايا المحلية التي تعاني منها المحافظة أو المنطقة

مدى الاهتمام	ك	%
دائمًا	173	%42.9
أحيانًا	210	%52.1
لا	20	%5
الإجمالي	403	%100

تُوضح بيانات هذا الجدول رقم **(7)** مدى اهتمام الموقع بالقضايا المحلية التي تعاني منها المحافظة أو المنطقة، حيث ذكر غالبية المبحوثين بنسبة 52.1% من إجمالي عينة الدراسة أن

(•) أُتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

هذه المواقع تهتم أحيانًا، بينما ذكر ما نسبته 42.9% من المبحوثين أنها تهتم دائمًا، في حين لم تزد نسبة المبحوثين الذين ذكروا أنها لا تهتم عن 5% من إجمالي عينة الدراسة.

تعكس هذه النتيجة أن تقييم المبحوثين عينة الدراسة لمدى اهتمام القضايا المحلية التي تعاني منها المحافظة أو المنطقة يميل إلى وضع هذه المواقع في فئة بين الاهتمام المتوسط والاهتمام المرتفع، على الرغم من كون هذه المواقع مخصصة بالأساس لتغطية أخبار المحليات. وقد يرجع هذا التقييم لتباين حظوظ المحافظات في تغطية هذه المواقع للأحداث الواقعة بها، ومن ثمَّ قد تكون المحافظات التي قلت تغطية أخبارها ساء تقييم المبحوثين المنتمين إليها لمدى اهتمام الموقع بالقضايا المحلية التي تعاني منها المحافظة أو المنطقة.

6) مؤشرات هذا الاهتمام من جانب الموقع(•):

جدول رقم (8)

مؤشرات هذا الاهتمام من جانب الموقع (ن=383)

مؤشرات الاهتمام	ك	%
تتناول القضايا المهمة	250	%65.3
تهتم بالخدمات المحلية	245	%64
تعبر عن هموم المواطن ومشكلاته	197	%51.4

تكشف بيانات هذا الجدول رقم **(8)** مؤشرات الاهتمام من جانب الموقع بالقضايا المحلية التي تعاني منها المحافظة أو المنطقة، حيث انعكس هذا الاهتمام في تناول القضايا المهمة بحسب ما أشار ما نسبته 65.3% من إجمالي عينة الدراسة، كما ظهر في الاهتمام بالخدمات المحلية لدى ما نسبته 64% من المبحوثين، وأخيرًا تجسد في التعبير عن هموم المواطن ومشكلاته بحسب ما أشار ما نسبته 51.4% من إجمالي عينة الدراسة

من ذلك يمكن القول إن تغطية المواقع الإلكترونية تتجه دائمًا للتركيز على قضايا الواقع المحلي وموضوعات من مثل الأحداث المهمة التي تقع في نطاق المحافظة، والخدمات التي تُقدم لمواطنيها أو يحتاجونها، وكذلك نقل مشكلات المواطنين وأوجه معاناتهم إلى المسئولين كي يتم حلها.

(•) أُتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

7) مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني المحلي:

جدول رقم (9)

مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني المحلي

مدى الاهتمام	ك	%
مهتم جدًّا	159	%39.5
مهتم إلى حدٍّ ما	231	%57.3
غير مهتم	13	%3.2
الإجمالي	403	%100

تُوضح بيانات هذا الجدول رقم **(9)** مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني المحلي، حيث ذكر غالبية المبحوثين بنسبة 57.3% من إجمالي عينة الدراسة أنهم مهتمون إلى حدٍّ ما بهذه القضايا، بينما ذكر ما نسبته 39.5% من المبحوثين أنهم مهتمون بها جدًّا، في حين لم تزد نسبة المبحوثين الذين ذكروا أنهم لا يهتمون بها عن 3.2% من إجمالي عينة الدراسة.

وعليه تكون الغالبية العظمى من المبحوثين عينة الدراسة ذات اهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني المحلي يتدرج من متوسط إلى مرتفع، بينما تراجعت بشكل واضح أعداد غير المهتمين.

8) أهم القضايا المحلية التي تفضلها وترى أن الموقع لا يهتم بها بالقدر الكافي(•):

جدول رقم (10)

أهم القضايا التي تهم المبحوثين ولا يهتم بها الموقع بالقدر الكافي (ن=403)

أهم القضايا المحلية	ك	%
القضايا الصحية	169	%41.9
القضايا الدينية	145	%36
القضايا الاقتصادية	118	%29.3
القضايا الرياضية	105	%26.1
القضايا الفنية	101	%25.1
القضايا الاجتماعية	89	%22.1

(•) أُتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

أهم القضايا المحلية	ك	%
القضايا الأمنية	87	%21.6
القضايا السياسية	83	%20.6

تعرض بيانات هذا الجدول رقم **(10)** أهم القضايا المحلية التي تهم المبحوثين ولا يهتم بها الموقع بالقدر الكافي، حيث جاءت القضايا الصحية على رأسها؛ إذ أشار إليها ما نسبته 41.9% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، تليها القضايا الدينية لدى ما نسبته 36% من المبحوثين، ثم القضايا الاقتصادية التي أشار إليها ما نسبته 29.3%.

وبالتالي يتضح وجود اتفاق بين نسبة تزيد عن ثلث عينة الدراسة على قلة اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف المحلية بالشئون الصحية الخاصة بالمحافظة لصالح التركيز على قضايا وموضوعات أخرى.

9) مدى نجاح المواقع الإلكترونية المحلية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية:

جدول رقم (11)

مدى نجاح المواقع الإلكترونية المحلية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية

مدى النجاح	ك	%
دائمًا	187	%46.4
أحيانًا	193	%47.9
لا	23	%5.7
الإجمالي	403	%100

تُوضح بيانات هذا الجدول رقم **(11)** مدى نجاح المواقع الإلكترونية المحلية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية، حيث ذكرت أكثرية المبحوثين بنسبة 47.9% من إجمالي عينة الدراسة أن هذه المواقع تنجح أحيانًا في التعريف بهذه القضايا، بينما رأى ما نسبته 46.4% من المبحوثين أنها ناجحة دائمًا في هذا الصدد، في حين لم تتجاوز نسبة المبحوثين الذين أشاروا إلى أنها لم تنجح 5.7% من إجمالي عينة الدراسة.

وبذلك تكون هذه المواقع الإلكترونية – بحسب تقييم المبحوثين – قد لعبت دورًا إيجابيًّا في تعريف جمهور المواقع بالقضايا المحلية.

10) العوامل المؤثرة علي ثقة المبحوثين في الموقع الإلكتروني المحلي[•]:

جدول رقم (12)

العوامل المؤثرة على ثقة المبحوثين في الموقع الإلكتروني المحلي (ن=403)

العوامل المؤثرة	ك	%
أن يراعى تحديث المحتوى أولًا بأول	296	%73.4
أن يتضمن الموقع بيانات توضيحية عن سياسته والجهة المسئولة عنه	245	%60.8
أن يحتوي الموقع على وسائل واضحة ومحددة للاتصال بالمسئولين عنه	221	%54.8
أن يتيح الموقع الانتقال لمصادر معلومات مرجعية ومواقع أخرى ترتبط بالمواد المنشورة فيه	145	%36
أن يكون هناك فصل واضح بين المواد الإعلانية والمواد التحريرية	119	%29.5

بحسب ما تعرض له بيانات هذا الجدول رقم **(12)** بشأن العوامل المؤثرة على ثقة المبحوثين في الموقع الإلكتروني المحلي فقد أشار ما نسبته 73.4% من المبحوثين إلى التحديث الدوري للمحتوى، بينما لفت ما نسبته 60.8% إلى أهمية أن يتضمن الموقع بيانات توضيحية عن سياسته والجهة المسئولة عنه، يليه أن يحتوي الموقع على وسائل واضحة ومحددة للاتصال بالمسئولين عنه لدى ما نسبته 54.8% من إجمالي عينة الدراسة، ثم أن يتيح الموقع الانتقال لمصادر معلومات مرجعية ومواقع أخرى ترتبط بالمواد المنشورة فيه التي أشار إليها ما نسبته 36% من المبحوثين، ثم ضرورة أن يكون هناك فصل واضح بين المواد الإعلانية والمواد التحريرية بحسب ما أوضح ما نسبته 29.5% من إجمالي عينة الدراسة.

ومن ثم فقد يلعب تحديث الموقع الإلكتروني للصحيفة المحلية دورًا مهمًّا في اكتساب ثقة المستخدمين، وهذا التحديث الذي يجعلهم على دراية بالأحداث أولًا بأول، كما يضمن المتابعة المستمرة لما يجري في المحافظة من أحداث ووقائع، كما كانت حاضرة ضمن عوامل الثقة في المواقع الإلكترونية ممارسة الشفافية في التعريف بالجهة المسئولة عن الموقع، مع توضيح وسائل التواصل مع المسئولين عنه.

[•] أُتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

11) تقييم طريقة معالجة الموقع للقضايا المطروحة داخل المحافظة[•]:

جدول رقم (13)

تقييم طريقة معالجة الموقع للقضايا المطروحة داخل المحافظة (ن=403)

تقييم المعالجة	ك	%
موضوعية	209	%51.9
سطحية	140	%34.7
متعمقة	116	%28.8
ناقصة	63	%15.6
غير متوازنة	23	%5.7
متحيزة	8	%2
ملونة	6	%1.5

تباينت تقييمات المبحوثين لطريقة معالجة الموقع للقضايا المطروحة داخل المحافظة، فوفق النتيجة التي يعرض لها الجدول رقم **(13)** كانت هذه التغطية موضوعية لدى ما نسبته 51.9% من إجمالي عينة الدراسة، بينما كانت سطحية لدى ما نسبته 34.7%، كذلك ففي حين وُصِفت التغطية بالمتعمقة لدى ما نسبته 28.8%، فقد كانت هذه التغطية ناقصة لدى ما نسبته 15.6% من إجمالي عينة الدراسة.

من هذه النتيجة يمكن القول إن تقييم غالبية المبحوثين بشكل عام كان إيجابيًّا إلى حدٍّ ما لطريقة معالجة الموقع للقضايا المطروحة داخل المحافظة، وهي الإيجابية التي تمثلت في موضوعية التغطية وعمقها، بينما تمثلت مظاهر سلبية التقييم في وصف هذه التغطية بالسطحية وعدم الاكتمال.

وتأتي هذه النتائج متباينة مع ما توصلت إليه دراسة نانسي صالح سالم[22]، التي توصلت إلى أن معالجة الصحافة الإقليمية للقضايا سطحية وتميل أكثر للمجاملات وتنقل أكثر من الصحافة القومية، ولا ترقى بعقلية رجل الشارع، وهو الاتجاه السائد عن الجهات التنفيذية وإنجازات المحافظ، ولا تميل للنقد البنّاء، إضافة إلى عدم طرحها لقضايا الفساد والبحث عنها، ولا تطرح حلولًا لهذه المشكلات، وفي معظم الأحيان غير موضوعية وتنحاز لجهة ما غير معينة.

[•] أُتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل على ألا تكون بين البدائل خيارات متعارضة.

12) مدى تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدم وطريقة طرحه للقضايا:

جدول رقم (14)

مدى تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدم وطريقة طرحه للقضايا

مدى التأثير	ك	%
نعم	198	%49.1
لا	205	%50.9
الإجمالي	403	%100

فيما يتعلق بتقييم المبحوثين لمدى تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدم وطريقة طرحه للقضايا تُوضح بيانات هذا الجدول رقم **(14)** أن غالبية العينة بنسبة 50.9% لا يرون لأسلوب الإعلانات تأثيرًا يُذكر في الموقع على المضمون المقدم وطريقة طرحه للقضايا، لكن هذه النسبة تقترب كثيرًا من نسبة من يرون أن أسلوب الإعلانات في الموقع يؤثر على المضمون المقدم وطريقة طرحه للقضايا، وهذه الأخيرة بلغت 49.1% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

تعكس هذه النتيجة غياب الاتفاق بين عموم المبحوثين بشأن تقييم مدى تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدم وطريقة طرحه للقضايا، فقد توزَّع المبحوثون بنسب متقاربة بين تأييد وقوع هذا التأثير ورفض حصوله.

13) مدى التعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع:

جدول رقم (15)

مدى التعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع

مدى التعليق	ك	%
نعم	277	%68.7
لا	126	%31.3
الإجمالي	403	%100

فيما يتصل بمدى التعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع تُوضح بيانات هذا الجدول رقم **(15)** أن قرابة ثلثي العينة بنسبة 68.7% ذكروا أنهم قاموا بالتعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع، بينما بلغت نسبة من لم يقوموا بالتعليق على الموقع 31.3% من إجمالي

المبحوثين عينة الدراسة، ومن ثمَّ فقد كان هناك إقبالٌ ملحوظ من القراء على التفاعل مع الموضوعات محل القراءة في الموقع بالتعليق عليها.

14) أسباب التعليق على الموضوعات التي تقرأُها في الموقع:

جدول رقم (16)

أسباب التعليق على الموضوعات التي تقرأُها في الموقع (ن=277)

أسباب التعليق	ك	%
لإبداء رأيي في الموضوعات	191	%69
حتى أكون عضوًا فاعلًا في المجتمع	170	%61.4
إضافة معلومات أخرى عن الموضوع لم يتم نشرها	59	%21.3
تصحيح معلومات تم نشرها في الموضوع	12	%4.3

تعرض بيانات هذا الجدول رقم **(16)** أسباب التعليق على الموضوعات التي تقرأُها في الموقع، حيث جاء في الترتيب الأول إبداء رأيي في الموضوعات لدى ما نسبته 69% من إجمالي عينة الدراسة، يليه حتى أكون عضوًا فاعلًا في المجتمع لدى ما نسبته 61.4%، ثم في الترتيب الثالث وبفارق كبير جاء إضافة معلومات أخرى عن الموضوع لم يتم نشرها لدى ما نسبته 21.3%، ليأتي آخر الأسباب متمثلًا في تصحيح معلومات تم نشرها في الموضوع لدى ما نسبته 4.3% من إجمالي عينة الدراسة.

وبالتالي فقد كانت تعليقات المستخدمين على الموضوعات المنشورة في المواقع بهدف إبداء الرأي وتقديم معلومات، وهو ما يتفق مع مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني المحلي بحسب ما سبق توضيحه عند التعليق على الجدول رقم **(9)**، فالمبحوثون قاموا بالتعليق على موضوعات ذات أهمية لديهم.

وتأتي هذه النتائج متفقة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة إيمان محمد حسني عبد الله[23]، حيث استهدفت رصد وتحليل المواد الصحفية حول الجولة الأولى من محاكمة الرئيس الأسبق مبارك في الفترة من 2011/5/24 وحتى 2012/6/24م. وكانت أهم النتائج كالتالي: جاءت مواد الرأي بنسبة (75.6%) من إجمالي التعليقات خلال فترة الدراسة، ثم إضافة معلومات بنسبة (17.5%)، ثم تصحيح بيانات بنسبة (3.1%)، ثم إضافة حلول بنسبة (1.5%)، ثم إضافة روابط بنسبة (1.3%)، وإضافة تفسيرات لما ورد في المادة بنسبة (1%)، وذلك يوضح

أن معظم التعليقات كانت للتعبير عن الرأي، كما جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الأول من حيث نوعية التعليقات.

15) مدى قراءة تعليقات المستخدمين الذين قاموا بالتعليق على الموضوع:

جدول رقم (17)

مدى قراءة تعليقات المستخدمين الذين قاموا بالتعليق على الموضوع

مدى قراءة التعليقات	ك	%
نعم	165	%40.9
لا	238	%59.1
الإجمالي	403	%100

فيما يتعلق بمدى قراءة تعليقات المستخدمين الذين قاموا بالتعليق على الموضوعات المنشورة، تُوضح بيانات هذا الجدول رقم **(17)** أن أكثر من نصف العينة بنسبة 59.1% من إجمالي المبحوثين يقرأون تعليقات المستخدمين الذين قاموا بالتعليق على الموضوعات المنشورة، بينما بلغت نسبة من لا يقرأون تعليقات المستخدمين الآخرين 40.9% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وتشير هذه النتيجة إلى زيادة نشاط التعليق من جانب المبحوثين مقارنة بنشاط قراءة التعليقات، فالمبحوثون الذين يقومون بالتعليق على الموضوعات المنشورة قد لا يهتمون بالضرورة بقراءة تعليقات المستخدمين الآخرين.

16) مدى مراسلة الموقع الإلكتروني المحلي أو محرريه:

جدول رقم (18)

مدى مراسلة الموقع الإلكتروني المحلي أو محرريه

مدى مراسلة الموقع الإلكتروني المحلي أو محرريه	ك	%
نعم	64	%15.9
لا	339	%84.1
الإجمالي	403	%100

تُوضح بيانات هذا الجدول رقم **(18)** مدى مراسلة الموقع الإلكتروني المحلي أو محرريه، حيث ظهر أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 84.1% لا يقومون بمراسلة الموقع

الإلكتروني المحلي أو محرريه، بينما وقفت نسبة من يقومون بهذه المراسلة عند 15.9% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

17) مدى المشاركة في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع الإلكتروني المحلي:

جدول رقم (19)

مدى المشاركة في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع الإلكتروني المحلي

مدى المشاركة	ك	%
دائمًا	53	%13.2
أحيانًا	226	%56.1
لا	124	%30.7
الإجمالي	403	%100

تُوضح بيانات هذا الجدول رقم **(19)** مدى مشاركة المبحوثين في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع الإلكتروني المحلي، حيث كانت غالبيتهم بنسبة 56.1% من إجمالي عينة الدراسة تشارك أحيانًا، بينما بلغت نسبة من يشاركون دائمًا 13.2%، أما غير المشاركين في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع الإلكتروني المحلي فقد بلغت نسبتهم 30.7% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

تشير هذه النتيجة إلى أن غالبية المبحوثين عينة الدراسة ذوو مستوى متوسط من حيث المشاركة والتفاعل مع استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع الإلكتروني المحلي.

18) مدى مشاركة العينة بنشر مضامين في المواقع الإخبارية عينة الدراسة:

جدول رقم (20)

مدى نشر مضامين على الموقع محل المتابعة

مدى مشاركة العينة بنشر مضامين في المواقع الإخبارية عينة الدراسة	ك	%
نعم	281	%69.7
لا	122	%30.3
الإجمالي	403	%100

تكشف بيانات هذا الجدول رقم **(20)** مدى مشاركة العينة بنشر مضامين في المواقع الإخبارية عينة الدراسة، حيث اتضح أن غالبية من المبحوثين بنسبة 69.7% لا يقومون بنشر مضامين في الموقع الإلكتروني المحلي، بينما بلغت نسبة من يقومون بنشر مضامين 30.3% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

19) نوع المشاركات التي تقوم بها:

جدول رقم (21)

نوع المشاركات التي تقوم بها (ن=281)

نوع المشاركات	ك	%
نص	229	%81.5
فيديو	108	%38.4
صورة	79	%28.1

تعرض بيانات هذا الجدول رقم **(21)** نوع المشاركات التي يقوم بها المبحوثون على الموقع محل المتابعة، حيث كانت غالبية المبحوثين بنسبة 81.5% يقومون بمشاركة نصوص، يليه بفارق كبير مشاركة فيديوهات لدى ما نسبته 38.4%، وأخيرًا جاءت مشاركة الصور لدى ما نسبته 28.1% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

20) أسباب عدم المشاركة بنشر مضامين في الموقع الإلكتروني المحلي:

جدول رقم (22)

أسباب عدم المشاركة بنشر مضامين في الموقع الإلكتروني المحلي (ن=122)

أسباب عدم المشاركة	ك	%
لا أهتم بذلك	99	%81.1
الخوف من الملاحقة والمساءلة القانونية	7	%5.7
ضعف مستوى التفاعلية بالموقع	5	%4.1
وجود قيود على النشر	4	%3.3
صعوبة استخدام الموقع	3	%2.5
لا يقدم الموقع إمكانية نشر مشاركات	2	%1.6
الموقع لا ينشر أي مشاركاتي	1	%0.8
يقوم الموقع بالتعديل في المضمون الذي أشارك به	1	%0.8

توضح بيانات هذا الجدول رقم **(22)** أسباب عدم المشاركة بنشر مضامين في الموقع الإلكتروني المحلي لدى غير المشاركين، حيث كان عدم الاهتمام السبب الأكثر ورودًا لعدم المشاركة، إذ ذكره ما نسبته 81.1% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت بنسب ورود منخفضة أسباب أخرى، مثل الخوف من الملاحقة والمساءلة القانونية، وضعف مستوى التفاعلية بالموقع، ووجود قيود على النشر، وصعوبة استخدام الموقع، وغيرها من الأسباب محدودة الذكر.

ما يعني أن الاهتمام بالموضوعات المنشورة يشكل لدى قراء المواقع الإلكترونية المحفز الأهم للمشاركة بنشر مضامين في الموقع الإلكتروني المحلي، وأن غياب هذا الاهتمام يصرف القراء عن القيام بنشاط المشاركة.

وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة هاني نادي عبد المقصود[24]، حيث أكدت نتائجها أن السبب الرئيس في أسباب عدم المشاركة بنشر مضامين في صحف الشبكات هو "لا أهتم بذلك" بنسبة (24.40%)، وفي الترتيب الثاني ضعف مستوى التفاعلية بها بنسبة (17.26%)، وفي الترتيب الثالث وجود قيود على النشر بنسبة (14.29%)، وفي الترتيب الرابع لا تقدم الصحيفة إمكانية نشر المضمون بنسبة (11.90%).

مدى مواجهة صعوبات أثناء تصفح الموقع:

جدول رقم (23)

مدى مواجهة صعوبات أثناء تصفح الموقع

مدى مواجهة صعوبات أثناء تصفح الموقع	ك	%
دائمًا	6	%1.5
أحيانًا	107	%26.5
لا	290	%72
الإجمالي	403	%100

توضح بيانات هذا الجدول رقم **(23)** مدى مواجهة المبحوثين صعوبات أثناء تصفح الموقع، فغالبيتهم بنسبة 72% لم يجدوا مثل هذه الصعوبات، بينما ذكر ما نسبته 26.5% من المبحوثين أنهم يجدون صعوبات أحيانًا، بينما لم تزد نسبة المبحوثين الذين يجدون صعوبات دائمًا أثناء تصفح الموقع عن 1.5% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

21) الصعوبات التي تواجه المبحوثين أثناء تصفح الموقع:

جدول رقم (24)

الصعوبات التي تواجه المبحوثين أثناء تصفح الموقع (ن=113)

صعوبات التصفح	ك	%
بطء تحميل الصفحة الرئيسية	51	%45.1
عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول نفس الموضوع	34	%30.1
لا يذكر آخر زمن لتحديث الموقع	32	%28.3
توجد بعض الروابط التي لا تعمل	20	%17.7
أجد صعوبة في إيجاد طريقة للتواصل مع الجهة المسئولة عن الموقع والمحررين	18	%15.9
بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى	15	%13.3
توجد صفحات لا تعمل	13	%11.5
لا أستطيع معرفة تعليقات المستخدمين على المواضيع فلا تظهر	11	%9.7
وجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل	10	%8.8
لا توجد خريطة للموقع تعطي تصورًا عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات	10	%8.8
لا يوجد شريط تجوال ثانوي في الموقع فأضطر إلى العودة إلى رأس الصفحة للانتقال إلى صفحة ثانية	4	%3.5
توجد بعض المشكلات التقنية التي تحول دون إرسال تعليقي على بعض المواد	1	%0.9
النت يكون في أوقات صعبًا جدًّا وضعيفًا للتحميل	1	%0.9

تعرض بيانات هذا الجدول رقم **(24)** الصعوبات التي تواجه المبحوثين أثناء تصفح الموقع الإلكتروني المحلي، حيث جاء على رأسها بطء تحميل الصفحة الرئيسية لدى ما نسبته 45.1% من إجمالي عينة الدراسة، يليه عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول نفس الموضوع لدى ما نسبته 30.1%، ثم عدم ذكر آخر زمن لتحديث الموقع لدى ما نسبته 28.3%، ثم وجود بعض الروابط لا تعمل لدى ما نسبته 17.7% من إجمالي عينة الدراسة.

وتشير هذه النتيجة إلى تنوع الصعوبات التي تواجه بعض المبحوثين أثناء تصفح الموقع الإلكتروني المحلي، وهي صعوبات تتراوح بين صعوبات تقنية، وأخرى ذات صلة بالمحتوى، وثالثة تتعلق بالتواصل مع مسئولي الموقع ومحرريه.

- **ثانيًا: نتائج اختبارات الفروض البحثية:**

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في كثافة استخدام المواقع الإلكترونية

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (كثافة استخدام المواقع الإلكترونية) قد تم قياسه على المستوى الرتبي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal–Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في كثافة استخدام المواقع الإلكترونية.

جدول رقم (25)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في كثافة استخدام المواقع الإلكترونية

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	188.83	2.588	2	0.274
المواقع المحلية	185	206.08			
الاثنان معًا	100	210.00			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (25) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض الأول عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية لكثافة استخدام المواقع الإلكترونية، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (2.588)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا (P>0.05).

وتعني هذه النتيجة أن تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات ليس من العوامل المؤثرة في كثافة استخدام المبحوثين المواقع الإلكترونية الخاصة بأقسام المحافظات بالصحف العامة، وكذلك مواقع الصحف المحلية.

بذلك يكون اختبار صحة الفرض الأول القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في كثافة استخدام المواقع الإلكترونية قد انتهى إلى ثبوت عدم صحته.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني.

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني) قد تم قياسه على المستوى الرتبي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني.

جدول رقم (26)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	224.60	14.291	2	0.001
المواقع المحلية	185	203.33			
الاثنان معًا	100	172.87			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (26) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض الثاني معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية لمدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (14.291)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية أقل من 0.01.

وبالنظر إلى المتوسطات الرتبية للمجموعات الثلاث يتضح أن مبحوثي مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف العامة كانوا الأكثر اهتمامًا بالقضايا المحلية التي تتناولها هذه المواقع بمتوسط رتبي (224.60)، يليهم مبحوثو مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المحلية بمتوسط رتبي (203.33)، ثم أخيرًا جاءت مجموعة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع الإلكترونية لكلا النوعين بمتوسط رتبي (172.87).

بذلك يكون اختبار صحة الفرض الثاني القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مدى الاهتمام بالقضايا المحلية التي يتناولها الموقع الإلكتروني قد انتهى إلى ثبوت صحته.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى نجاح المواقع الإلكترونية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية.

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (تقييم مدى نجاح المواقع الإلكترونية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية) قد تم قياسه على المستوى الرتبي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى نجاح المواقع الإلكترونية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية.

جدول رقم (27)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى نجاح المواقع الإلكترونية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	228.75	11.163	2	0.004
المواقع المحلية	185	191.69			
الاثنان معًا	100	189.52			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (27) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض الثالث معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية لتقييم مدى نجاح المواقع الإلكترونية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (11.163)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية أقل من 0.01.

وبالنظر إلى المتوسطات الرتبية للمجموعات الثلاث يتضح أن مبحوثي مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف العامة كانوا الأعلى في تقييم مدى نجاح المواقع

الإلكترونية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية بمتوسط رتبي (228.75)، يليهم مبحوثو مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المحلية بمتوسط رتبي (191.69)، ثم أخيرًا جاءت مجموعة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع الإلكترونية لكلا النوعين بمتوسط رتبي (189.52).

بذلك يكون اختبار صحة الفرض الثالث القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى نجاح المواقع الإلكترونية في تعريف الجمهور بالقضايا المحلية قد انتهى إلى ثبوت صحته.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في التعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع.

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (التعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع) قد تم قياسه على المستوى الاسمي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في التعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع.

جدول رقم (28)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في التعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	236.33	22.532	2	0.000
المواقع المحلية	185	186.92			
الاثنان معًا	100	189.38			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (28) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض الرابع معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية للتعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع، حيث

بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (236.33)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية أقل من 0.01.

وبالنظر إلى المتوسطات الرتبية للمجموعات الثلاث يتضح أن مبحوثي مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف العامة كانوا الأكثر في التعليق على الموضوعات محل القراءة في هذه المواقع بمتوسط رتبي (236.33)، يليهم مجموعة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع الإلكترونية لكلا النوعين بمتوسط رتبي (189.38)، ثم أخيرًا جاء مبحوثو مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المحلية بمتوسط رتبي (186.92).

بذلك يكون اختبار صحة الفرض الرابع القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في التعليق على الموضوعات محل القراءة في الموقع قد انتهى إلى ثبوت صحته.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المشاركة في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع.

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (المشاركة في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع) قد تم قياسه على المستوى الرتبي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المشاركة في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع.

جدول رقم (29)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المشاركة في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	214.90	2.798	2	0.247
المواقع المحلية	185	198.74			
الاثنان معًا	100	192.80			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (29) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض الخامس عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية للمشاركة في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (2.798)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا (P>0.05).

وتعني هذه النتيجة أن تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات ليس من العوامل المؤثرة في المشاركة في استطلاعات الرأي التي تجريها المواقع الإلكترونية الخاصة بأقسام المحافظات بالصحف العامة، وكذلك مواقع الصحف المحلية.

بذلك يكون اختبار صحة الفرض الخامس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المشاركة في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع قد انتهى إلى ثبوت عدم صحته.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى إتاحة الموقع الإلكتروني المحلي المشاركة بنشر مشاركات.

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (تقييم مدى اتاحة الموقع الإلكتروني المحلي المشاركة بنشر مشاركات) قد تم قياسه على المستوى الرتبي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى إتاحة الموقع الإلكتروني المحلي المشاركة بنشر مشاركات.

جدول رقم (30)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى إتاحة الموقع الإلكتروني المحلي المشاركة بنشر مشاركات

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	197.76	1.415	2	0.493
المواقع المحلية	185	208.79			

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الاثنان معًا	100	194.45			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (30) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض السادس عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية لتقييم مدى إتاحة الموقع الإلكتروني المحلي المشاركة بنشر مشاركات، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (1.415)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا (P>0.05).

وتعني هذه النتيجة أن تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات ليس من العوامل المؤثرة في تقييم مدى إتاحة الموقع الإلكتروني المحلي المشاركة بنشر مشاركات.

بذلك يكون اختبار صحة الفرض السادس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم مدى إتاحة الموقع الإلكتروني المحلي المشاركة بنشر مشاركات قد انتهى إلى ثبوت عدم صحته.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدَّم وطريقة طرحه للقضايا.

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (تقييم تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدَّم وطريقة طرحه للقضايا) قد تم قياسه على المستوى الاسمي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدَّم وطريقة طرحه للقضايا.

جدول رقم (31)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدَّم وطريقة طرحه للقضايا

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	160.97	27.637	2	0.000
المواقع المحلية	185	218.22			
الاثنان معًا	100	220.40			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (31) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض السابع معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية لتقييم تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدَّم وطريقة طرحه للقضايا، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (27.637)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية أقل من 0.01.

وبالنظر إلى المتوسطات الرتبية للمجموعات الثلاث يتضح أن مجموعة من يستخدمون المواقع الإلكترونية لكلا النوعين من الصحافة المحلية كانوا ذوي التقييم الأعلى لتأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدَّم وطريقة طرحه للقضايا بمتوسط رتبي (220.40)، يليهم مبحوثو مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المحلية بمتوسط رتبي (218.22)، ثم أخيرًا جاءت مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف العامة بمتوسط رتبي (160.97).

بذلك يكون اختبار صحة الفرض السابع القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في تقييم تأثير أسلوب الإعلانات في الموقع على المضمون المقدم وطريقة طرحه للقضايا قد انتهى إلى ثبوت صحته.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في قراءة تعليقات المستخدمين على الموضوع.

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (قراءة تعليقات المستخدمين على الموضوع) قد تم قياسه على المستوى الاسمي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في قراءة تعليقات المستخدمين على الموضوع.

جدول رقم (32)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في قراءة تعليقات المستخدمين على الموضوع

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	171.80	15.500	2	0.000
المواقع المحلية	185	213.70			
الاثنان معًا	100	215.99			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (32) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض الثامن معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية لقراءة تعليقات المستخدمين على الموضوع، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (15.500)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية أقل من 0.01.

وبالنظر إلى المتوسطات الرتبية للمجموعات الثلاث يتضح أن مجموعة من يستخدمون المواقع الإلكترونية لكلا النوعين من الصحافة المحلية كانوا الأكثر قراءة لتعليقات المستخدمين الآخرين بمتوسط رتبي (215.99)، يليهم مبحوثو مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المحلية بمتوسط رتبي (213.70)، ثم أخيرًا جاءت مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف العامة بمتوسط رتبي (171.80).

بذلك يكون اختبار صحة الفرض الثامن القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في قراءة تعليقات المستخدمين على الموضوع قد انتهى إلى ثبوت صحته.

<u>الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مراسلة الموقع الإلكتروني أو محرريه.</u>

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (مراسلة الموقع الإلكتروني أو محرريه) قد تم قياسه على المستوى الاسمي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية

الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مراسلة الموقع الإلكتروني أو محرريه.

جدول رقم (33)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مراسلة الموقع الإلكتروني أو محرريه

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	210.09	2.754	2	0.252
المواقع المحلية	185	195.88			
الاثنان معًا	100	203.78			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (33) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض التاسع عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية لمراسلة الموقع الإلكتروني أو محرريه، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (2.754)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا (P>0.05).

وتعني هذه النتيجة أن تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات ليس من العوامل المؤثرة في المشاركة في مراسلة المواقع الإلكترونية الخاصة بأقسام المحافظات بالصحف العامة، وكذلك مواقع الصحف المحلية أو محرريها.

بذلك يكون اختبار صحة الفرض التاسع القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في مراسلة الموقع الإلكتروني أو محرريه قد انتهى إلى ثبوت عدم صحته.

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في عمل أي مشاركات على الموقع.

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (عمل أي مشاركات على الموقع) قد تم قياسه على المستوى الاسمي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في عمل أي مشاركات على الموقع.

جدول رقم (34)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في عمل أي مشاركات على الموقع

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	222.97	8.818	2	0.012
المواقع المحلية	185	195.46			
الاثنان معًا	100	189.36			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (34) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض العاشر معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية لعمل أي مشاركات على الموقع الإلكتروني، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (8.818)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية أقل من 0.01.

وبالنظر إلى المتوسطات الرتبية للمجموعات الثلاث يتضح أن مبحوثي مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف العامة كانوا الأكثر قيامًا بمشاركة المحتوى على هذه المواقع بمتوسط رتبي (222.97)، يليهم مبحوثو مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المحلية بمتوسط رتبي (195.46)، ثم أخيرًا جاءت مجموعة المبحوثين الذين يستخدمون المواقع الإلكترونية لكلا النوعين بمتوسط رتبي (189.36).

بذلك يكون اختبار صحة الفرض العاشر القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في عمل أي مشاركات على الموقع قد انتهى إلى ثبوت صحته.

الفرض الحادي عشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في ملاقاة صعوبة أثناء تصفح الموقع.

لاختبار صحة هذا الفرض، وبالنظر إلى أن المتغير التابع (ملاقاة صعوبة أثناء تصفح الموقع) قد تم قياسه على المستوى الرتبي، فقد استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الذي يعدُّ من الاختبارات غير المعلمية. ويعرض الجدول التالي لمعنوية

الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في ملاقاة صعوبة أثناء تصفح الموقع.

جدول رقم (35)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في ملاقاة صعوبة أثناء تصفح الموقع

تصنيف المصادر	العدد	المتوسط الرتبي	كا^2 كروسكال واليس	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أقسام المحافظات بالصحف العامة	118	170.79	26.551	2	0.000
المواقع المحلية	185	204.55			
الاثنان معًا	100	234.12			

كما يتضح من بيانات هذا الجدول رقم (35) فقد أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض الحادي عشر معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في المتوسطات الرتبية لملاقاة صعوبة أثناء تصفح الموقع الإلكتروني، حيث بلغت قيمة كا^2 كروسكال واليس (26.551)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية أقل من 0.01.

وبالنظر إلى المتوسطات الرتبية للمجموعات الثلاث يتضح أن مجموعة من يستخدمون المواقع الإلكترونية لكلا النوعين من الصحافة المحلية كانوا الأكثر مواجهة لصعوبات بمتوسط رتبي (234.12)، يليهم مبحوثو مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المحلية بمتوسط رتبي (204.55)، ثم أخيرًا جاءت مجموعة مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف العامة بمتوسط رتبي (170.79).

بذلك يكون اختبار صحة الفرض الحادي عشر القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب تصنيف مصادر الأخبار الخاصة بالمحافظات في ملاقاة صعوبة أثناء تصفح الموقع الإلكتروني قد انتهى إلى ثبوت صحته.

الخاتمة

جاء هذا البحث لرصد معدل استخدام الجمهور للمواقع الإعلامية المحلية على شبكة الإنترنت، والتعرف على مدى مشاركتهم في إنتاج المضمون في هذه المواقع، ورصد طبيعة مشاركات المستخدمين، والتعرف على التحديات التي تواجههم في إنتاج المحتوى.

حيث أشارت نتائج الدراسة الميدانية للجمهور إلى العوامل المؤثرة على ثقة المبحوثين في الموقع الإلكتروني المحلي، حيث أشار ما نسبته 73.4% من المبحوثين إلى التحديث الدوري للمحتوى، بينما لفت ما نسبته 60.8% إلى أهمية أن يتضمن الموقع بيانات توضيحية عن سياسته والجهة المسئولة عنه، يليه أن يحتوي الموقع على وسائل واضحة ومحددة للاتصال بالمسئولين عنه لدى ما نسبته 54.8% من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما يؤكد أن جميع هذه المواقع يتم تحديثها أكثر من مرة في اليوم الواحد.

توصلت الدراسة حول مدى مشاركة العينة بنشر مضامين في المواقع الإخبارية عينة الدراسة، حيث اتضح أن نسبة من يقومون بنشر مضامين 30.3% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وهي نسبة ليست بالكبيرة، ما يدفعنا لمعرفة أسباب عدم المشاركة بنشر مضامين في الموقع الإلكتروني المحلي لدى غير المشاركين، حيث كان عدم الاهتمام السبب الأكثر ورودًا لعدم المشاركة؛ إذ ذكره ما نسبته 81.1% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت بنسب ورود منخفضة أسبابٌ أخرى، مثل الخوف من الملاحقة والمساءلة القانونية، وضعف مستوى التفاعلية بالموقع، ووجود قيود على النشر، وصعوبة استخدام الموقع، وغيرها من الأسباب محدودة الذكر.

ما يعني أن الاهتمام بالموضوعات المنشورة يشكل لدى قراء المواقع الإلكترونية المحفز الأهم للمشاركة بنشر مضامين في الموقع الإلكتروني المحلي، وأن غياب هذا الاهتمام يصرف القراء عن القيام بنشاط المشاركة.

ومن خلال مدى مشاركة المبحوثين في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع الإلكتروني المحلي، كانت غالبيتهم بنسبة 56.1% من إجمالي عينة الدراسة تشارك أحيانًا، بينما بلغت نسبة من يشاركون دائمًا 13.2%، أما غير المشاركين في استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع الإلكتروني المحلي فقد بلغت نسبتهم 30.7% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

تشير هذه النتيجة إلى أن غالبيةَ المبحوثين عينة الدراسة ذوو مستوى متوسط من حيث المشاركة والتفاعل مع استطلاعات الرأي التي يجريها الموقع الإلكتروني المحلي.

المراجع

[1]) محمد زين عبدالرحمن، استخدامات النخبة الصعيدية للمواقع الإلكترونية الإقليمية والإشباعات المتحققة منها، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد (13)، العدد الأول (مزدوج)، يناير – يونيه 2014م.

[2]) عاطف محمد محمد سعد، أطر معالجة قضايا المجتمعات المحلية في الصحافة الاقليمية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2014م).

([3]) Carolyn Miller, Kristen Purcell and Tom Rosenstiel,"**72% of Americans follow local news closely, APRIL 12, 2012**,

[4]) محمد سالم موسى المنفى ، دور الصحافة الليبية المحلية فى التوعية بقضايا التنمية البشرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، قسم الصحافة ،2007م).

[5]) إيناس منصور كامل ، قضايا المرأة في الصحف المحلية في إقليم وسط الدلتا، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ،2006م).

[6]) عبدالجواد سعيد، إستخدام الشباب الجامعي للصحف المحلية والإشباعات المحققة منها، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير – يونيو 2006م).

[7]) شرين حسنى عبدالغني، إستخدام كبار السن لوسائل الإتصال المحلية والإشباعات المتحققة منها– دراسة مسحية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2003م).

[8]) عايدة محمد عوض المر، المواد الإخبارية فى وسائل الإعلام التقليدية وترتيب أولويات الإهتمام لدى الجمهور المحلى– دراسة تطبيقية على صحف وإذاعة وتلفزيون وسط الدلتا، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام،2003م).

[9]) وليد وادى النيل حجازي، العوامل الوسيطة المؤثرة فى وضع أجندة المراهقين تجاه القضايا الداخلية المقدمة فى وسائل الإعلام المحلية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة عين شمس: كلية الآداب، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل ،2003م).

[10]) ناصر محمود عبدالفتاح، دور الإذاعة والصحافة المحلية فى التنشئة السياسية للمراهقين– دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل،2002م).

[11]) Jaroz Kmar " The effect of local mass media on adolescent ,**social cultural socialization Desirtation Abstract International**,vol.45,No.9,Dec.2002,p.167.

[12] Jone Metchen "The Relationship between the use of local mass media adolescents, **social–lization and policy" Desirtation Abstract international**, vol.57,No.59 ,Mar.2001.

[13]) هاني نادي عبد المقصود، اتجاهات الشباب المصري نحو المشاركة في إنتاج المضمون في صحافة الشبكات، **مجلة التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا، العدد 29، 2016.

[14]) أميمة أحمد رمضان، استخدام الصحف المصرية لأدوات الإعلام الجديد وانعكاسها على العمل الصحفي– دراسة على القائم بالاتصال"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية– قسم الإعلام التربوي، 2015).

[15]) سماح عبد الرازق الشهاوي، تأثير توظيف الصحف الإلكترونية المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي في زيادة أعداد مستخدميها على نوعية المحتوى المقدم عبر هذه الشبكات، **المؤتمر العلمي السنوي الحادي والعشرين لكلية الإعلام جامعة القاهرة في الفترة من 26– 27 مايو 2015).**

[16]) إيمان محمد حسني عبد الله، تعليقات المستخدمين في الصحف الإلكترونية وصلاحيتها لتكوين الرأي العام المصري في المداولات العامة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد11، العدد 3،يوليو سبتمبر)،2012، ص ص 387: 453.

[17]) José van Dijck. Users like you? Theorizing agency in user-generated content, UNIVERSITY OF AMSTERDAM – **MEDIA STUDIES, Media & Socity,** Vol.31, 2009, available at: http://mcs.sagepub.com/content/31/1/41

[18]) Barrie, Gunter, **News and The Net**, (Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, 2003), P.22, available at: https://www.questia.com/library/104862956/news-and-the-net

[19])مها عبد المجيد صلاح، استخدامات الجمهور المصري للصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2004)، ص 109–111.

[20]) Xigen Li, Internet Newspapers: **The Making of a Mainstream Medium**,(Lawrence Erlbaum Associates, 2006), P.43–44.

[21]) قام الباحث بعرض الاستمارات على مجموعة من المحكمين المتخصصين (تم ترتيبهم حسب الدرجة العلمية والحروف الأبجدية)، وهم:

1– أ.د/ ليلى عبد المجيد	الأستاذ بقسم الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة
2– أ.د/ محمود علم الدين	الأستاذ بقسم الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة
3– أ.د/ نجوى كامل	الأستاذ بقسم الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة
4– أ.م.د/ محمود رمضان أحمد	الأستاذ المساعد بقسم الصحافة – كلية الإعلام جامعة بني سويف
5– أ.م.د/ منى عبد الوهاب	الأستاذ المساعد بقسم الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة
6– أ.م.د/ نرمين الأزرق	الأستاذ المساعد بقسم الصحافة – كلية الإعلام جامعة القاهرة
7– أ.م.د/ هشام رشدي خير الله	الأستاذ المساعد بقسم الإعلام – كلية التربية النوعية جامعة المنوفية
8– د/ هاني محمد علي	المدرس بقسم الصحافة– كلية الإعلام جامعة القاهرة

[22]) نانسي صالح سالم ضيف الله، اتجاهات جمهور الخبراء نحو الصحافة الإقليمية في صعيد مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2018)..

[23]) إيمان محمد حسني عبد الله، **مرجع سابق.**

[24]) هاني نادي عبد المقصود، **مرجع سابق.**